فخرج الى البرية فقالت امرأته اللهم ارزقنا ما نعجن ونخبز قال فجا
الرجل والجفنة ملآنة عجينا وفي التنور جنوب الشوي والرحا تطحن
فقال من اين هذا فقالت من رزق الله تعالى فكنس ما حول الرحا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركها لدارت او قال لطحنت
الى يوم القيمة **ورأى** بعضهم في بيته خابية زيت او جرة تفور
فلا منها او عيبة ثم خرج يحكي لبعض اهله فغارت وغاضت ولو
تركها وسكت لغرق منها ما شاء الله **وبنى** بعض الصالحين
بيده مسجدا وبنى بيتا الى جنبه لمن يخدم المسجد وكان يجد كل ليلة
اذا اصبح في كوة المسجد قطعا سنيد وقا فذكر ذلك لامته فلم يعط
بعد ان جمع منه جملة **قالت** الامام من تفسيره قالت
عمر الدعابية وكانت من اكبر العارفات ما الحكمة في ان الجنب والحائض
منهيان عن قراءة القرآن دون التسمية فقالت ان التسمية اسم الحبيب
والحبيب لا يمنع من ذكر الحبيب **قال** الامام ولما كانت براءة
مشتملة على الامر بالقتال لم يكتب في اولها بسم الله الرحمن الرحيم
وانما السنة في القتال بسم الله والله اكبر ولا يقال بسم الله الرحمن
الرحيم لان وقت القتال لا يليق به ذكر الرحمن الرحيم ولذلك ذكر
الاصحاب ان السنة عند الذبح ان يقول بسم الله والله اكبر
ولا يقال الرحمن الرحيم وعلى قياس ما ذكروه في التسمية عند
الرمي الى الصيد ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم اذا رميت

بسهمك

بسهمك وذكرت اسم الله تعالى وكذلك التسمية عند الصيد
بالشبكة واقامة الحدود وقطع يد السارق وتاديب الصبي
وقطع اليد المتآكلة مما لا يناسبه اسم الرحمة ، ولذلك عند
قتل ما امر بقتله كالفواسق الخمس ودفع الصايل وشبه ذلك
قال الله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله واسم الرحمن
الرحيم ، فلا يحدث ذكرهما في قلب مستوفي الحدود ، **سؤال**
الخضر عليه السلام حي ام ميت **الجواب** سئل ابراهيم الحربي
عن تعمير الخضر وانه باق يروي ويروى عنه فقال من احال على
غايب لا ينتصف وما القى هذا بين الناس الا الشيطان ، **وسئل**
البخاري عن ذلك فقال قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من
قبلك الخلد **وقال** صلى الله عليه وسلم ارايتم ليلتكم
هذه فانه لا يبقى الخضر والياس هل هما في الاحيا فقال كيف
يكون ذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يبقى على راس مائة
ممن هو اليوم على وجه الارض نفس تنطق **وقال** ابن الجوزي
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد **وقال** ابو علي
في المصابيح قال محمد بن عبد الوهاب لا يجوز ان يكون الخضر
باقيا لانه لا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **قال** ابو علي
وهذا لا يعتبر به لانه لم يكن نبيا بعد نبينا بل قبله واحيي
حيث يريد الله تعالى من غير تأدية رسالة فهو في ذلك ه

Copyright © King Saud University